

الزور إلى ليبيا خلال الفترة السابقة وذلك للقتال إلى جانب ميليشيا حقتر المدعوم من قبل موسكو مما تسبب في مزيد من الانقسامات في المجتمع

وبالمثل أرسلت الميليشيات الإيرانية المتطوعين للجيئات المحتمدة حيث أصدرت قيادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني في دير الزور أوامر بنقل 65 عنصراً من أبناء محافظة دير الزور المطلوبين للخدمة الإلزامية من كل من ميليشيات أسود العشارين ولواء الباقير ومن كان انتسابهم ضمن تسوية للخدمة في صفوف قوات الأسد العسكرية في تدمر وإدلب وحماة وتم تحويل العناصر لشعب التجنيد لحصولهم على أرقام عسكرية رسمية حيث تمارس قيادات الميليشيات الإيرانية هذه الألعاب مع المتطوعين وتعدهم بأن خدمتهم محسوبة ضمن خدمتهم الإلزامية

الجغرافيا العسكرية للمنطقة

بالإضافة إلى وحدات الميليشيات التابعة لها تمتلك إيران أكثر من 300 موقعا عسكريا

www.jusoor.co/details/Foreign%252520Forces%252520Points%252520in%252520Syria%252520End%252520of%2525202021%252520and%252520Beginning%252520of%2525202022/999/en
في سوريا ما بين قواعد عسكرية وعملياتية وأمنية ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستية وأمنية وتنتشر هذه المواقع في 13 منطقة تقع أغلبها في دير الزور وحلب ودمشق وحمص وينقل مركز الجيسور للدراسات

www.jusoor.co/details/Foreign%252520Forces%252520Points%252520in%252520Syria%252520End%252520of%2525202021%252520and%252520Beginning%252520of%2525202022/999/en
أن القوات الإيرانية وبشكل رئيسي الحرس الثوري الإيراني هي أكثر القوات الأجنبية التي شهدت زيادة في عدد مواقعها العسكرية في سوريا

وتعتبر قاعدة (تي 2) أو (الكلم) التي تقع في البادية المقابلة لمدينة البوكمال اهم القواعد العسكرية وقد نشر "العربي الجديد" أنها الأقرب للقواعد الأميركية وعلى مقربة منها أيضاً هنالك جيب أخير لتنظيم "داعش" وقال الموقع نقلا عن مصادر ميدانية ذهب إليها محللون آخرون من دير الزور أن هناك تعاوفاً من نوع ما بين التنظيم والمليشيات الإيرانية في هذه المنطقة بما يخص تهريب مقاتلي التنظيم من شرق الفرات ولا سيما من منطقة الباغوز نحو البادية عبر صفقات أبرمت مع الميليشيات وقد زار هذه القاعدة قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في تموز 2019 حيث ظهر في مقاطع مصورة من داخل القاعدة كما أن هناك قاعدة حقل الورد النفطية في ريف البوكمال ويستقر فيها بشكل أساسي ميليشيات الحشد الشعبي وحركة النجباء

وبالمثل تعتبر قواعد معسكرتي الصاعقة والطلان من أكبر تجقعات للمليشيات الإيرانية داخل مدينة دير الزور وتقع بالقرب من مبنى المحافظة وحدي الجورة وهي في المجمل معسكرات تدريب وتجميع لمقاتلي الميليشيات ومنطلق باتجاه المنطقة الوسطى

من وجهة نظر عسكرية واستراتيجية مذهبية دينية سياسية تعتبر قاعدة عين التي تقع في بادية مدينة القورية في الريف الشرقي اهم تلك القواعد العسكرية حيث أنشأت مليشيا "فاطميون" فيها مزارا دينيا وتعتبر أيضا مركزا لتجمع الحجاج القادمين من إيران والعراق باتجاه سوريا وقد أشرف القهادي في فيلق القدس الحاج أبو عبد الله على تأسيسها بتوجيه من الخائفي نفسه ورغم تعرض القاعدة لعدد كبير من الغارات والضربات الصاروخية من قبل إسرائيل والتحالف الدولي إلا أن هذه الضربات لم تؤثر بشكل كبير على تجهيزاتها وذلك كونها محصنة بممارس تحت الأرض

الغارات الإسرائيلية على دير الزور

أدى إنشاء تلك القواعد الى قيام إسرائيل بشن ضربات جوية ضدها مستفيدة من إذعان روسيا الضمني رداً على ذلك لجأت إيران إلى عدة استراتيجيات رداً على ذلك قامت إيران بسحب قواتها المتواجدة من المناطق القريبة من إسرائيل بعد تفاهات روسية وإسرائيلية كما لجأت القوات التابعة لإيران بالتمركز بين المدينين وتأسيس نقاط أصغر والقيام بتهريب الأسلحة بين شحنات الأطعمة والمواد الغذائية

في يناير 2021 نفذت إسرائيل غارات استهدفت مدينة دير الزور والبوكمال شرقي سورية وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات الموالية لإيران ولقوات الأسد كما استهدفت الطيران الحربي الإسرائيلي بعشرات الغارات عدداً من المواقع لقوات الأسد والمليشيات الإيرانية ومنها مواقع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني في منطقة الثلاثات في بادية البوكمال شرق دير الزور ومواقع لميليشيا الحرس الثوري وميليشيا الفوج 47 في بير الحفار في بادية البوكمال واستهدفت الغارات أيضاً منطقة السبية حيث تنتشر بها مواقع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني

كما استهدفت الغارات مواقع أخرى لميليشيا زينبيون على طريق مطار الحمدان وفي شارع الهجانة داخل مدينة البوكمال ومواقع أخرى لميليشيا الحشد الشعبي العراقي قرب بوابة البوكمال الحدودية كما تعرض موقع لميليشيا حزب الله في محيط مشفى عائشة بالبوكمال لغارة من الطيران الحربي وفي مدينة الميادين توزعت الغارات على مواقع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني في منطقة المزارع على الطريق الدولي دير الزور-الميادين ومواقع لميليشيا فاطميون بالقرب من "الماكف" وبمحيط قلعة الرحبة وفي مدينة دير الزور ومحيطها استهدفت الغارات مستودعات أسلحة لميليشيا فاطميون ومواقع أخرى في تلة الحجيف كما تم استهداف موقعاً بالقرب من كلية التربية في حي العمال بمدينة دير الزور ومقرراً للأمن العسكري في حي غازي عياش ونقاطاً بالقرب من المشفى العسكري

العنف والإرهاب

بصرف النظر عن محاولات عسكرية المحافظة فإن عمليات القتل ذات الدوافع السياسية تشكل أيضاً تهديداً للمدنيين الذين يعيشون في دير الزور على سبيل المثال في 12 كانون الثاني/يناير 2021 اغتيل أربعة أشخاص بينهم وجبة عشائري بارز بعمليات نفذها مسلحون مجهولون شرق دير الزور حيث قُتل الحاج "طليلوش الشتات" أحد وجهاء عشيرة العقيدات بقرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي وابنه وضيفت كان في منزله نتيجة افتتاح مسلحين مجهولي الهوية لمنزله وإطلاق النار عليهم كما أعقب هذه الحادثة حادثة أخرى في بلدة الشحيل شرق دير الزور حيث قُتل شاب نتيجة إطلاق نار من قبل مسلحين ملثمين عند مروره بالقرب مشفى الشحيل

إضافة الى ذلك أصيب شيخ عشيرة البوصالح "محمد الأسعد البدر" وقُتل شقيقه "حميد البدر" إثر هجوم شنه مسلحون مجهولون على سيارتهما في طريق جزيرة البوحمد- أبو خشب شمال غرب دير الزور وجرى الاستهداف من خلال الأسلحة الرشاشة حيث كان المسلحون يستقلون دراجة نارية في حوادث تتكرر بين الحين والآخر في المنطقة وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي أنباء مفادها أن استهداف الشيخين جاء إثر رفضهما المظاهرات الرافضة للتواجد الروسي في المنطقة

إضافة الى ذلك عادت دموية تنظيم "داعش" للواجهة مرة أخرى في دير الزور حيث شهدت عدة مناطق من ريف دير الزور عمليات اغتيال وجرائم قتل تحمل بصمات تنظيم داعش إذ تفاجئ أهالي بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي بوجود جثة مقطوعة الرأس وسط البلدة وعليها ورقة تحمل تهديد ووعيد من قبل تنظيم داعش لكل من يتعاون مع من أسماهم "الصحات" - في إشارة إلى ما يسمى بـ "صحوة الأنبار" خلال حرب العراق عندما قام ائتلاف العشارين السنوية القوية بالدخول في تحالف مع الولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة والجماعات التابعة لها في العراق في نيسان/أبريل 2021 قام مسلحون ميثفون

www.jusoor.co/details/Foreign%252520Forces%252520Points%252520in%252520Syria%252520End%252520of%2525202021%252520and%252520Beginning%252520of%2525202022/999/en
بمهاجمة أفراد من قوات سوريا الديمقراطية أثناء تواجدهما في محل بقالة في بلدة مركدة بريف الحسكة

كما قام تنظيم "داعش" بتهديد عشرات الأشخاص شرق دير الزور عن طريق بيان مكتوب تناول أسماء 27 شخصاً من أهالي بلدة جديد عكيدات بريف ديرالزور الشرقي وصفهم بالتنظيم بـ "المرتدين" نتيجة تعاملهم مع قوات سوريا الديمقراطية وجاء في البيان أيضاً تهديداً للأسماء المنشورة مالم يسارعوا بـ "التوبة" وإلا سوف يواجهون الموت وهدم منازلهم على يد عناصر داعش

والجدير بالذكر أن أبناء دير الزور وهؤلاء المنتسبين لميليشيا الحرس الثوري الإيراني سائقين وفنيين في المرآب وأن هناك بعض قادة ميليشيات الحرس الثوري ومنهم الحاج مهدي والحاج عسكر يدبرون مشاريع زراعية [\(https://deirezor24.net/en/iranian-militias-tighten-their-grip-on-projects-in-deir-ezzor\)](https://deirezor24.net/en/iranian-militias-tighten-their-grip-on-projects-in-deir-ezzor/) لمنات الهكتارات تم الاستيلاء عليها في عام 2018.

هناك عشرات العائلات في مدينة البوكمال ممنوعة من العودة لمنازلها بقرار من "مكتب الأصدقاء" التابع لميليشيات الحرس الثوري الإيراني الذي رفض عدة طلبات من العائلات النازحة التي ترغب في العودة إلى منازلها كما أجبرت تلك الميليشيات عشرات العائلات على إفراغ منازلها لتستخدمها كمقرات عسكرية

هذه العسكرية المستمرة لهذه المنطقة تمثل أحد جوانب العنف الذي ابتليت به سوريا على مدى العقد الماضي وفي حين انحسر العمل العسكري المباشر فإن حشد الميليشيات في هذه المنطقة يُذكر السكان بوميما في دير الزور بأن الصراع نفسه لم ينته بعد لقد أظهرت إيران على وجه الخصوص نيتها في البقاء في دير الزور إلى أجل غير مسمى سواء من خلال قواعدها العسكرية أو "قوتها الناعمة" وجهودها المستمرة لإعادة تشكيل ديمغرافية وهوية المنطقة لخلق كيان واحد متعاطف مع إيران ومؤمن بنمط خائفي من الإسلام الشعبي وقد تستغرق هذه العملية عقوداً حتى تكتمل لكن في هذه الأثناء سيطر سكان دير الزور يعانون من التحديات التي أحدثتها بالفعل عملية عسكرية المدينة



BRIEF ANALYSIS

[Khamenei Breaks His Silence on the Nuclear Negotiations](#)

//

•
Omer Carmi

(/policy-analysis/khamenei-breaks-his-silence-nuclear-negotiations)



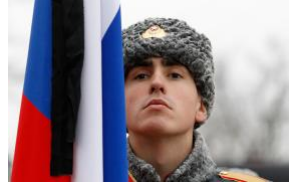
مقالات وشهادة

مع ازدهار الصين في منطقة الشرق الأوسط بعد 11 أيلول/سبتمبر يجب على الولايات المتحدة التصدي لذلك

•
فبراير

•
جاي سولومون

(ar/policy-analysis/m-azdhar-alsyn-fy-mntqt-alshrq-alawst-bd-11-aylwlstmbryzb-ly-alwlayat-almthdt/)



مقالات وشهادة

[الأزمة الأوكرانية لم تنته بعد: روسيا كذبت في السابق بشأن سحب قواتها](#)

•
فبراير

•
آنا بورشفسكايا

(ar/policy-analysis/alazmt-alawkranyt-lm-tnth-bd-rwsya-kdhbt-fy-alsabq-bshan-shb-qwatha/)